عدد خاص

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

الوحدة

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

العدد 1290
الخميس | 24 ذو القعدة 1446هـ | 22 مايو 2025م
8 صفحات
Issue No(1289). Thu 14 May – 2025

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظلمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

في خطابه بمناسبة الذكرى الـ 35 للوحدة اليمنية

الشعب الذي انتزع الاستقلال يدرك عواقب التقسيم

حذر فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى دول العدوان والمليشيات التابعة لها من أي محاولة للمساس بالوحدة اليمنية.

وأكد الرئيس المشاط في خطابه مساء أمس بمناسبة الذكرى الـ 35 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، على مواصلة الجهاد والنضال حتى تحرير آخر شبر من أراضي الجمهورية اليمنية وطرد المحتلين الغزاة والاستعداد التام لمواجهة أي تجدد للعدوان الأمريكي وأدواته أو العدوان الأمريكي الصهيوني.. وتوجه بخالص التهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني العزيز، وإلى قائد ثورته الخالدة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي حفظه الله، والعلماء الأجلاء وكافة النخب اليمنية، وأبطال القوات المسلحة والأمن، وكافة قبائل اليمن الوفية، وكل رفاق السلاح وشركاء الموقف من مشايخ وأعيان ومناضلين.

وجدد الاعتزاز بهذا الإنجاز الوطني التاريخي، الذي لم يكن حكراً على منطقة أو فئة، بل مثل امتداداً طبيعياً لتاريخ طويل من الكفاح الوطني، من ثورة 14 أكتوبر المجيدة، إلى التجربة الوحدوية التي انطلقت من عدن بتوحيد أكثر من عشرين سلطنة وإمارة في كيان وطني مستقل.

ولفت فخامة الرئيس إلى أن الوحدة اليمنية لم تكن مجرد وحدة جغرافيا، بل وحدة قلوب ومصير وموقف، وهي اليوم تمثل عزة وفخر اليمن وضمان سيادته، والملاذ الآمن الذي يجمع أبناء اليمن على كلمة سواء، إذ لا يمكن مواجهة التحديات أو إصلاح الاختلالات والأخطاء إلا في ظل الوحدة وجمع الكلمة.

وأكد أن "الوحدة اليمنية لم تكن إنجازًا وطنيًا فحسب، بل كانت نواة حقيقية للوحدة العربية، فلا ننسى ما سطره أبناء الأمة العربية والإسلامية من ترحيب واسع بها؛ من الساسة والمفكرين، إلى النخب الثقافية والإعلامية، وما خطته أقلام الأدباء والشعراء من تسجيل مواقف مشرفة تجاهها، فقد مثلت الوحدة اليمنية اللبنة الأولى نحو الوحدة العربية الشاملة".

وأشار إلى أن التمسك بالوحدة اليمنية ليس من باب العاطفة، بل من منطلق إيماني ووطني وعقلاني وعروبي، يدرك أن التفتيت ليس حلا، وأن أخطاء الماضي لا تعالج بالتقسيم والانفصال، بل بالإنصاف والعدل والإصلاح وبما يضمن الحقوق والمشاركة العادلة لكل اليمنيين.■

سياسيون:

الوحدة منجز تاريخي وكل الرهانات ستبوء بالفشل

04-05

الوحدة
ALWAHDAH
الخميس | العدد 1130
20 ذي القعدة 1434هـ | 26 سبتمبر 2013م

تعود جذور الحلم الوحدوي إلى بدايات القرن العشرين، حيث بدأت تتبلور لدى النخب الوطنية والمفكرين اليمنيين فكرة التوحد والانعتاق من براثن الاستعمار والتجزئة.

في خطابه بمناسبة العيد الوطني الـ35 لقيام الجمهورية اليمنية..

الرئيس المشاط: الوحدة اليمنية امتداد طبيعي لتاريخ طويل من الكفاح الوطني الشعب الذي انتزع الاستقلال يدرك عواقب التقسيم

ما حصل مؤخراً مع العدو الأمريكي هو أن طرفاً بدأ واعتدى وآخر دافع وتصدى وبتوقف المعتدي توقف الرد

حذر فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى دول العدوان والمليشيات التابعة لها من أي محاولة للمساس بالوحدة اليمنية.

وأكد الرئيس المشاط في خطابه مساء أمس بمناسبة الذكرى الـ35 لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية، على مواصلة الجهاد والنضال حتى تحرير آخر شبر من أراضي الجمهورية اليمنية وطرد المحتلين الغزاة والاستعداد التام لمواجهة أي تجدد للعدوان الأمريكي وأدواته أو العدوان الأمريكي الصهيوني.

وتوجه بخالص التهاني والتبريكات إلى شعبنا اليمني العزيز، وإلى قائد ثورته الخالدة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي حفظه الله، والعلماء الأجلاء وكافة النخب اليمنية، وأبطال القوات المسلحة والأمن، وكافة قبائل اليمن الوفية، وكل رفاق السلاح وشركاء الموقف من مشايخ وأعيان ومناضلين.

وجدد الإعتزاز بهذا الإنجاز الوطني التاريخي، الذي لم يكن حكراً على منطقة أو فئة، بل مثل امتداداً طبيعياً لتاريخ طويل من الكفاح الوطني، من ثورة 14 أكتوبر المجيدة، إلى التجربة الوحدوية التي انطلقت من عدن بتوحيد أكثر من عشرين سلطنة وإمارة في كيان وطني مستقل.

ولفت فخامة الرئيس إلى أن الوحدة اليمنية لم تكن مجرد وحدة جغرافيا، بل وحدة قلوب ومصير وموقف، وهي اليوم تمثل عزة وفخر اليمن وضمان سيادته، والملاذ الآمن الذي يجمع أبناء اليمن على كلمة سواء، إذ لا يمكن مواجهة التحديات أو إصلاح الاختلالات والأخطاء إلا في ظل الوحدة وجمع الكلمة.

وأكد أن "الوحدة اليمنية لم تكن إنجازًا وطنيًا فحسب، بل كانت نواة حقيقية للوحدة العربية، فلا ننسى ما سطره أبناء الأمة العربية والإسلامية من ترحيب واسع بها؛ من الساسة والمفكرين، إلى النخب الثقافية والإعلامية، وما خطته أقلام الأدباء والشعراء من تسجيل مواقف مشرفة تجاهها، فقد مثلت الوحدة اليمنية اللبنة الأولى نحو الوحدة العربية الشاملة".

وأشار إلى أن التمسك بالوحدة اليمنية ليس من باب العاطفة، بل من منطلق إيماني ووطني وعقلاني وعروبي، يدرك أن التفتيت ليس حلاً، وأن أخطاء الماضي لا تُعالج بالتقسيم والانفصال، بل بالإنصاف والعدل والإصلاح وبما يضمن الحقوق والمشاركة العادلة لكل اليمنيين.

وأفاد الرئيس المشاط بأن الشعب اليمني ظل موحداً عبر التاريخ وإن اختلفت عليه الدول وتعاقبت عليه الحضارات؛ بل وحتى في زمن الغزو والاحتلال ظل موحداً في مواجهة التحديات التي هددت وحدته ونسيجه الاجتماعي، وكما تجاوز محاولات التقسيم قديماً، والأقلمة حديثاً، فإنه قادر على كسر كل المحاولات لتقسيمه وتفكيك بنيته التاريخية.

كما أكد أن الأحداث أثبتت أن الرهان على الخارج طريق للدمار والخذلان، بينما التمسك بخيار الشعب هو الطريق إلى المستقبل الأمثل؛ وها هم من خانوا الوحدة اليمنية اليوم يعيشون في فنادق وعواصم الخارج، ويتمحورون حول ذواتهم وعوائلهم ومصالحهم الضيقة، فيما يتحمل المواطنون في المناطق المحتلة البأساء والضراء، وويلات الانهيار وانعدام الخدمات.

وقال "إن مما يحز في أنفسنا أن نشاهد ما آل إليه حال جزء عزيز من بلدنا قابعٌ تحت نير الاحتلال، ونحزن على إخواننا في تلك المناطق الذين يعانون الأمرّين من ممارسات عصابة التبعية الخانعة للمحتل، التي لم تحافظ لا على مال عام ولا على كرامة شعب ولا استقلال وطن، وإذا كان في بقائها ما ينفع فلا شيء باستثناء إظهار مدى خطورة النموذج المراد تطبيقه، ليبقى الخيار الوحيد بعدها أن نحفظ كرامتنا وعزتنا واستقلالنا، ونبني دولتنا تحت سقف وحدة جامعة".

وأوضح أنه وفي الوقت الذي تتجه فيه دول العالم لتشكيل التكتلات والتحالفات رغم اختلافها وتنوعها العرقي والديني والثقافي، فإننا في الجمهورية اليمنية كشعب مسلم بروابطنا الجغرافية والتاريخية والثقافية أولى بالوحدة وأحق بالحفاظ عليها.

وأكد فخامة الرئيس أن الشعب اليمني جسد بموقفه المساند للشعب الفلسطيني في غزة أسمى صور الوحدة العربية والإسلامية باتخاذه موقفاً شجاعاً نصرة لجزء عزيز من أمته، ودفع في سبيل ذلك أغلى التضحيات، وخلال معركة طوفان الأقصى أظهر اليمن مجدداً إجماعاً

وطنياً من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه نصرة لفلسطين، وتوحد اليمنيون كافة ضد العدوان الأمريكي والإسرائيلي على البلد، وها هو اليوم اسم اليمن الواحد الموحد يتردد في كل أنحاء العالم، ويُنظر إلى موقف اليمن بإجلال وإكبار.

وبين أن ترديد اسم اليمن اليوم في المحافل الدولية وعلى لسان الصديق والعدو ليس إلا برهانًا قاطعًا على أن الوحدة اليمنية باقية وستظل باقية، وأن مشاريع التقسيم والانفصال قد فشلت أمام إرادة شعب موحّد.

وجدد التأكيد على أن شعبنا الذي استطاع أن ينهي الاحتلال البريطاني في جنوب الوطن، وينتزع استقلاله بعد عقود من الهيمنة، التي اعتمدت سياسة "فرق تسد"، يدرك اليوم أكثر من أي وقت مضى- عواقب الفرقة والتقسيم التي يسعى إليها أعداء أمتنا.. معبرا عن الثقة في أن الشعب اليمني الذي خبر قسوة الاستعمار البريطاني البغيض وصمد في وجه العدوان الأمريكي السعودي خلال العقد الأخير، لن يقبل بعودة عقارب الساعة إلى الوراء، وسيمضي في الحفاظ على سيادة البلد واستقلاله، تحت عنوان الوحدة اليمنية التي تكفل حقوق جميع أبنائه دون انتقاص.

وأكد الرئيس المشاط الاستمرار على نهج الآباء والأجداد في التمسك بالوحدة والدفاع عنها، مراهنين على وعي الشعب اليمني بقدسيتها، وأنها ستكون بأمان مادام هذا الوعي ومهما كانت التحديات.

كما جدد التأكيد على موقف اليمن الديني والمبدئي الثابت في مساندة الشعب الفلسطيني المظلوم وأهلنا في غزة، وكذا استمرار عمليات الاسناد مهما كانت التبعات.

وقال مخاطبا الأشقاء في غزة "لا يضيركم خذلان الخاذلين فالله معكم، ونحن معكم، دمكم دمنا وألمكم ألمنا، ولا زال قرارنا في الجمهورية اليمنية المتمثل في وضع كل مقدرات قواتنا المسلحة تحت تصرفكم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنكم والعاقبة للمتقين".

وأضاف "إننا لنأسف أن نرى ثروات أمتنا ومقدراتها تذهب إلى أعداء هذه الأمة، في وقت امتلأت فيه القاعات بكلمات المديح الفارغ والثناء الممجوج، إذ لم تكن وعود المجرم ترامب إلا سراباً تغلفها المصالح وتخفي وراءها الحقد والخداع".

وتابع الرئيس المشاط "لن أعلق اليوم على ما جرى مؤخراً مما له علاقة بالعدوان الأمريكي السافر على بلدنا خدمة للكيان الصهيوني، كون ما جرى كشف تلقائياً الأمر لكل العالم أن لا خطر على ملاحة أحد، لم يعتد أو يدعم إجرام الصهاينة، فقط باختصار شديد أقول: طرف بدأ واعتدى وآخر دافع وتصدى، ولما توقف من بدأ انتهى الأمر، ولم يتبق سوى بعض القرارات والعقوبات من الجانبين والقرار هنا لمن بدأ والمعاملة بالمثل مبدأ فطري وكوني قبل أن يكون دولياً وقانونيا".

ومضى قائلا "كنا نأمل من القمة العربية في بغداد أن تخرج بمواقف عملية تخفف من معاناة الشعب الفلسطيني وتكسر قيود الحصار، بفرض إدخال المساعدات الغذائية والدوائية، والخروج من حالة المواقف الإنشائية والكلامية التي أثبت الواقع عدم جدوائيتها خاصة في ظل الوضع المتردي والبائس الذي يعيشه إخوتنا في قطاع غزة خاصة في ظل الموقف العربي العاجز والمتخاذل".

وأشار فخامة الرئيس إلى أن الصراع القائم اليوم هو صراع عربي وإسلامي في جوهره، مع الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل الذي يعتبر العدو المشترك لجميع شعوب الأمة، فـ"إسرائيل" ومن يقف خلفها لا تستهدف أهل فلسطين أو غزة وحدهم، ولا لبنان أو إيران أو اليمن فحسب، بل تستهدف الأمة كلها، أرضاً وشعباً وكرامة، ومن هذا المنطلق، فإن مسؤولية جهاده ومواجهته والتصدي له لا تقع على طرف دون آخر، بل هو واجب جماعي تفرضه وحدة المصير والعدو المشترك العدو الصهيوني.■

مبروك التفوق
تحتفل أسرة الزميل/
علي الأشموري
بتخرج ابنتهم المهندسة (ملاك) التي نالت درجة البكالوريس بتفوق
على دفعتها خلال السنوات الأربع ..
وبهذه المناسبة نزف أجمل آيات التهاني التبريكات .. إلى
المهندسة ملاك التي نالت المرتبة الأولى خلال سنوات الدراسة
الأربع متمنين لها مستقبل زاهر في حياتها العملية وألف مليون
مبروووك ..
المهنؤن:
والدك علي محمد الأشموري.
ووالدتك وخالتك وأخوالك الضوراني وال الأشموري ..
وكافة الأهل والأقارب

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لتيار ثورة الرابع والعشرين من سبتمبر الأخير
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

رجاء عبدالعزيز
نائب رئيس التحرير

عادل عبدالله خاتم
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

نجيب علي العصار
عبده حسين الأكوع
سكرتيرا التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

محافظو المحافظات الجنوبية: الوحدة اليمنية منجز استراتيجي والتاريخ لن يعود للوراء

أكد محافظو المحافظات الجنوبية أن الوحدة ستظل صمام أمان الشعب اليمني وراسخة رسوخ الجبال مهما تكالب الأعداء للنيل منها ومن أمن واستقرار وسيادة الوطن.

وقالوا في تصريحات لهم بمناسبة العيد الوطني الـ35 لقيام الجمهورية اليمنية في الـ22 من مايو عام 1990م، أن احتفال اليمنيين بالعيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية 22 مايو، هو احتفاء بمنجز تاريخي جمع شطري الوطن وقضى على التشطير الذي زرعه الاستعمار البريطاني البغيض وكرسه بسلطاناته ومشيخاته المصطنعة التي يحاول تكرارها المحتل الجديد.

وأشاروا إلى أن وحدة الوطن ثمرة من ثمار الاستقلال من الاحتلال البريطاني والتحرر من قوى الوصاية والهيمنة الأجنبية، لافتًا إلى أن إعلان هذا اليوم الوطني لم يكن محض صدفة وإنما نتاج مسيرة طويلة من الكفاح والنضال اليمني، تكلل بقيام الجمهورية اليمنية.

ووصفوا ما يحدث في المحافظات الجنوبية بدعم سعودي – إماراتي من تغذية لمشاريع التجزئة والتقسيم تحت عناوين مختلفة بالمحاولات البائسة التي ستصطدم بوعي الشعب اليمني وتمسكه بوحدته السياسية والاجتماعية.

وشددوا على مواصلة النضال ضد قوى الاستعمار ومطامعها الاحتلالية حتى إخراج الغزاة من كل شبر من أرض الوطن.

وأشاروا إلى الموقف اليمني المبدئي والثابت المساند للشعب الفلسطيني، وقضيته العادلة وإسناد مقاومته، مثمنين موقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء والشعب اليمني وأحراره في دعم صمود المقاومة الفلسطينية لمواجهة العدو الصهيوني.

منجز تاريخي

يؤكد محافظ المهرة القعطبي علي الفرجي، أن الوحدة أهم منجز تاريخي واستراتيجي للشعب اليمني، ستظل رمزاً تاريخياً متجذراً في قلوب ووجدان أبنائه، ومحطة مهمة لمواجهة مشاريع التقسيم والتجزئة.

وأوضح المحافظ الفرجي، أن العيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية 22 مايو يأتي هذا العام في ظل ما تشهده المحافظات المحتلة من مؤامرات تستهدف الوطن ووحدته وأمنه وسيادته.

وأشار إلى أن الوحدة المباركة تحققت بفضل تضحيات اليمنيين وإرادتهم القوية وهي باقية وراسخة كالجبال الراسية مهما تكالبت عليها مؤامرات ومخططات الأعداء ومحاولات النيل منها.

ونوه المحافظ الفرجي، بأن الوحدة ستبقى الصخرة الصماء أمام كل التحديات والتدخلات الخارجية، وأن كل مساعي المحتلين للنيل منها ستبوء بالفشل، لأن الوحدة ترسخت في عقول ووجدان كل اليمنيين وتم تعميدها بالدماء والتضحيات الجسيمة.

ولفت إلى أن اليمنيين يحتفلون بالعيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية "22 مايو"، في ظل متغيرات إقليمية ودولية غير مسبوقة جراء الحرب العدوانية التي يشنها كيان العدو الصهيوني على قطاع غزة.

وجدد تأكيد ثبات الموقف اليمني المناصر للشعب الفلسطيني وإسناد مقاومته الباسلة، مثمناً موقف قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء والشعب اليمني في دعم صمود الشعب الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني المدعوم أمريكيا وأوروبيا.

وأفاد المحافظ الفرجي بأن الوحدة هي عنوان صمود الشعب اليمني وتماسكه في مواجهة كل مؤامرات المرجفين ومحاولاتهم للنيل من مكتسباته وفي مقدمتها هذا المنجز التاريخي الذي مثل مرحلة مفصلية في حياة الشعب اليمني.

كما أكد أن الوحدة ملك لكل اليمنيين ولن يؤثر عليها مجموعة من المأجورين الذين خانوا الوطن وسخروا أنفسهم لخدمة الاحتلال وتنفيذ أجنداته وأهدافه، مبيناً أن الوحدة مرتبطة بإرادة الشعب اليمني الذي أثبت للعالم قدرته على الصمود والتصدي لأعتى عدوان وإفشال كل مؤامراته.

وأشار إلى أن الوحدة عبرت عن إرادة يمنية حرة وستظل مصدر فخر واعتزاز لكل أطياف الشعب، مشدداً على ضرورة مواصلة النضال والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الوطن وأبنائه.

مؤامرات ضد الوحدة

إلى ذلك، أكد محافظ أبين صالح الجنيدي، أن الوحدة اليمنية قدر الشعب والأقدار لا تقبل المزايدة والمساس.

وأشار المحافظ الجنيدي، إلى أن الوحدة اليمنية رغم كل الأخطاء التي حدثت خلال السنوات الأولى لتحقيقها، تبقى منجزاً تاريخياً كبيراً وإحدى أهم الثوابت الوطنية التي يتمسك بها الشعب اليمني كونه صاحب المصلحة الحقيقية.

وأوضح أن المؤامرات التي تحاك اليوم من قبل أعداء الوحدة التاريخيين السعوديين والإماراتيين تضع كل أحرار اليمن أمام مسؤولية تاريخية ووطنية للحفاظ على الوحدة.

وشدد محافظ أبين على حرص قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، على معالجة المظلومية الجنوبية الناتجة عن انقلاب نظام عفاش على اتفاق الوحدة وخدش سلمية هذا المنجز الذي صنعه أبناء اليمن في مختلف المحافظات الجنوبية والشرقية والشمالية.

ووصف ما يحدث في المحافظات الجنوبية بدعم سعودي – إماراتي من تغذية لمشاريع التجزئة والتقسيم تحت عناوين مختلفة بالمحاولات البائسة التي ستصطدم بوعي الشعب اليمني وتمسكه بوحدته السياسية والاجتماعية.

ودعا المحافظ الجنيدي، أبناء المحافظات الجنوبية إلى رفض كافة المشاريع الصغيرة التي تستهدف الوحدة الوطنية، وعدم السماح بإعادة البلد إلى عهد التشظي والانقسام، مؤكداً أن قوى الاستعمار تحاول استغلال ما يعانيه الوطن من تداعيات جراء العدوان السعودي الأمريكي لتنفيذ أجندات ومطامع قديمة سبق أن فشلت في تنفيذها قبل ثورة 14 أكتوبر 1963، وبعدها، ولن تتمكن من تحقيقها بعد 60 عاما من الاستقلال والتحرر من الاستعمار الأجنبي، منوهاً إلى أن التاريخ لا يعود ولن يعود للوراء.

ولفت إلى أن اليمن اليوم في أوج قوته بفضل الله وجهود القيادتين الثورية والسياسية، وسيكون مصير كافة المخططات المعادية الوحدة اليمنية الفشل الكبير.

الاحتلال مزق اليمن

فيما أكد محافظ عدن طارق سلام، أن احتفال اليمنيين بالعيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية 22 مايو، هو احتفاء بمنجز تاريخي جمع شطري الوطن وقضى على التشطير الذي زرعه الاستعمار البريطاني البغيض وكرسه بسلطاناته ومشيخاته المصطنعة التي يحاول تكرارها المحتل الجديد.

وأوضح سلام، أن الوحدة كانت حلما وطموحا لكل يمني حتى تحققت في الـ22 من مايو 1990م بإرادة شعبية خالصة، وإجماع وطني قضى على كل آمال وأطماع القوى الاستعمارية البغيضة.. مؤكدا أن الوحدة أنهت بقيامها تاريخا من الصراع والحرب بين أبناء الوطن الواحد بدعم وإسناد خارجي.

وأشار إلى أن دول الاحتلال تريد لليمن أن يتمزق وأن يتحول إلى كنتونات صغيرة تعمل لصالحها وتحقق أهدافها ومشاريعها على حساب اليمن وأبنائه لأنهم يدركون أن توحد اليمنيين دون حضور مؤامراتهم الخبيثة سيكون له شأن عظيم ودور مؤثر على مستوى الجزيرة والإقليم والعالم بأسره.

وبين محافظ عدن أن الوحدة اليمنية حدث مفصلي ومنجز تاريخي أحدثت تحولا فارقا في حاضر ومستقبل اليمنيين، لأنها جاءت من وعي الشعب اليمني وعزيمته على تجاوز الصعاب ورفضه للتشطير الذي كان وليد الفكر الاستعماري الأجنبي ومشروع تدميري قضى على وحدة وتآخي أبناء الشعب الواحد.

وأضاف "عندما نتحدث أو ندافع عن الوحدة اليمنية وما تتعرض له من تحديات ودعوات تشطيرية، فإننا لا ننطلق في سبيل حمايتها من مجرد حسابات مناطقية واستحقاقات سياسية وإنما من وحي عقيدة إيمانية قائمة في الأساس على الوحدة".

تحديات ومخاطر

كما أكد محافظ شبوة عوض العولقي، أن الوحدة اليمنية تُعد أهم وأعظم إنجاز تاريخي تحقق للشعب اليمني.

وأوضح المحافظ العولقي، أن العيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية "22 مايو"، مناسبة تحمل الكثير من المعاني والدلالات العظيمة في وجدان أبناء الشعب اليمني باعتبارها تتويجا عمليا لجهود المناضلين وتحقيقا لأهم أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر.

وأشار إلى أن التحديات والمخاطر التي تواجه اليمن وشعبه، تؤكد للجميع أن الوحدة اليمنية هي السبيل الوحيد لمواجهة كل التحديات والتغلب عليها، وبناء دولة يمنية قوية على كافة المستويات.

ولفت إلى أن اليمنيين أصبحوا اليوم أكثر تمسكا بوحدتهم لما تمثله من تجسيد حقيقي للعزة والكرامة.. مضيفًا "اليمن الكبير والقوي والحر والمستقل بقراره السيادي والخارج من عباءة الوصاية والارتهان، هو الوطن الذي ينشده كافة أبناء الشعب اليمني والملاذ الذي يوفر لكل اليمنيين العزة والعيش الكريم".

وأشار محافظ شبوة إلى ما يعانيه أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية من قمع وما يرافق ذلك من نهب للثروات وعبث بالمقدرات وتجويع وانعدام لأبسط الخدمات الأساسية وتفاقم الأوضاع المعيشية بشكل كبير، يكشف أكاذيب دول الاحتلال وأهدافها الخبيثة.

كما أكد أن الوحدة بما تحويه من معاني الحرية والسيادة والاستقلال هي الضامن لبناء اليمن الحر والقوي والمستقل القادر على مواجهة كل التحديات.. لافتًا إلى فشل المؤامرات التي تحاول إجبار اليمنيين عن التخلي عن وحدتهم.

وأضاف "إن السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، هو صاحب المشروع الوطني الجامع لكل أبناء اليمن بما يقدمه من رؤى تبلورت على الواقع في زمن قياسي، وشهد لها القاصي والداني رغم العدوان بتعدد جنسياته والمؤامرات على اختلاف مصادرها، وهو من يحمل على عاتقه مشروع بناء اليمن القوي الحر والمستقل".

وتطرق العولقي إلى الموقف اليمني المشرف المناصر لغزة وكل فلسطين والانتصار لقضايا الأمة العادلة في هذه المرحلة المفصلية، بالرغم مما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار.. معتبرًا التطور العسكري الذي وصل إليه اليمن، بداية للنهوض بالوطن على كافة المستويات.

الوحدة قدر اليمنيين

وأكد محافظ حضرموت، لقمان باراس، أن الوحدة اليمنية المباركة، ستبقى علامة فارقة في تاريخ البلاد ومكسباً وطنياً مهماً للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية.

وأوضح المحافظ باراس، أن الوحدة قدر وخيار الشعب اليمني الذي قدّم وما يزال تضحيات جسيمة في سبيل هذا المنجز الوطني والاستحقاق التاريخي العظيم.

واعتبر إعادة تحقيق الوحدة في الـ22 من مايو 1990م، تتويجًا لنضال أبناء الشعب اليمني في جنوب الوطن وشماله وشرقه وغربه، مؤكداً أن الوحدة المباركة مصدر قوة اليمن في مواجهة التحديات وإفشال المؤامرات الهادفة للنيل من مكتسبات الوطن العظيمة.

وأشار باراس إلى أن وحدة الوطن ثمرة من ثمار الاستقلال من الاحتلال البريطاني والتحرر من قوى الوصاية والهيمنة الأجنبية، لافتًا إلى أن إعلان هذا اليوم الوطني لم يكن محض صدفة وإنما نتاج مسيرة طويلة من الكفاح والنضال اليمني، تكلل بقيام الجمهورية اليمنية.

وذكر أن احتفال الشعب اليمني بالعيد الوطني الـ35 للجمهورية اليمنية "22 مايو"، يأتي في ظل متغيرات إقليمية ودولية غير مسبوقة جراء الحرب العدوانية التي يشنها كيان العدو الصهيوني على قطاع غزة، متسببًا في كارثة إنسانية مأساوية بحق الفلسطينيين.

كما أكد أن الوحدة تحققت بتضحيات كل اليمنيين، ما يستوجب تحمل المسؤولية في الحفاظ عليها، محذرًا من خطورة مشاريع التقسيم التي يغذيها المحتل السعودي الإماراتي في المحافظات الجنوبية والشرقية تحت مسميات عدة، داعياً إلى الوقوف إلى جانب قائد الثورة لمواجهة المشاريع التمزيقية وعدم السماح بعودة اليمن إلى مربع التشظي والانقسام.. وجدد المحافظ باراس، العهد لله تعالى والقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بالمضي قدمًا إلى جانب أحرار اليمن والالتفاف حول مشروع وطني جامع لتحرير كامل الأراضي اليمنية المحتلة.

الوحدة ليست شعاراً

وأكد محافظ لحج أحمد جريب أن الوحدة اليمنية ليست شعاراً يُرفع، بل هي مصير اختاره اليمنيون وضحّوا من أجله بدمائهم خلال عقود من النضال.. وأوضح المحافظ جريب، أنه ومنذ تحقيق الوحدة المباركة، ظلت السعودية والإمارات تشنان حربا خفية ضد هذا الإنجاز التاريخي، مستخدمتين كل الأدوات، من دعم الإنفصاليين إلى تشكيل المليشيات المسلحة، وصولاً إلى السيطرة على الموانئ والجزر اليمنية.

وأكد أن المحافظات الجنوبية المحتلة تواجه أخطر مراحل التحدي، حيث يعاني المواطن من تردي الأوضاع الاقتصادية التي حوّلها تحالف العدوان إلى أداة لإلهاء الناس عن القضايا المصيرية.

ولفت إلى أن قوى الاحتلال جعلت الهمّ المعيشي يطغى على كل شيء، لكنها فشلت في كسر الإرادة الوطنية، فبعد سنوات من التضليل والمغالطات، بدأت الصورة تتضح لأبناء المحافظات المحتلة، حيث يتصاعد الوعي بمخاطر الاحتلال وأدواته.

وذكر محافظ لحج أن المحافظات المحتلة تشهد غلياناً شعبياً غير مسبوق تترجمه المظاهرات والمسيرات المستمرة منذ أكثر من عام، والتي تؤكد رفض التواجد الأجنبي وتأييد موقف اليمن في مساندة الشعب الفلسطيني بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ونوه بأن هذه الصحوة لم تأتِ من فراغ، بل هي نتاج معاناة حقيقية من نهب الثروات وتدمير البنية التحتية والسيطرة على المنافذ البرية والبحرية من قبل قوات العدوان السعودي الإماراتي.

وقال "لقد كانت السعودية دائماً العدو التاريخي للوحدة اليمنية، وصولاً إلى عدوانها المباشر منذ 2015م، وكلها حلقات في مسلسل واحد يهدف إلى إعادة اليمن إلى عصر التقسيم والتشرذم، أما الإمارات، فقد تخصصت في تشكيل المليشيات المسلحة وزرع الفتن بين أبناء الوطن الواحد".

واستدرك جريب "لكن شمس الحق لا تُغطى بغربال، فها هي المحافظات الجنوبية تثبت يومياً تمسكها بالهوية اليمنية ورفضها لمشاريع التقسيم".. لافتا إلى أن المسؤولية اليوم تقع على عاتق كل أبناء المحافظات الجنوبية الأحرار في مواصلة الكفاح لطرد المحتل، واستعادة السيادة على كل شبر من الأرض اليمنية، والحفاظ على الوحدة التي ضحى من أجلها الآلاف.

وأشار محافظ لحج إلى أن هذه المناسبة ليست مجرد ذكرى عابرة، بل هي تجسيد لإرادة شعب رفض التقسيم واختار الوحدة طريقاً لا رجعة عنه، ورغم كل المؤامرات والاحتلال، سيظل اليمن موحداً صامداً، وسيبقى أبناؤه أوفياء للشهداء الذين رووا بدمائهم ثرى هذه الأرض الطاهرة.■

▪ محافظ المهرة: الوحدة اليمنية رمز تاريخي متجذر في وجدان اليمنيين

▪ محافظ أبين: الوحدة قدر الشعب والأقدار لا تقبل المزايدة والمساس

▪ محافظ عدن: الوحدة منجز عظيم أحدث تحولاً فارقاً في حاضر ومستقبل اليمن

▪ محافظ شبوة: الوحدة اليمنية هي الضامن لبناء يمن قوي حر ومستقل

▪ محافظ حضرموت: الوحدة اليمنية علامة فارقة ومكسب وطني مهم

▪ محافظ لحج: اليمن واحد وسيظل صامداً رغم مؤامرات الاحتلال

في الذكرى الـ 35..

سياسيون: الوحدة منجز تاريخي وكل الرهانات ستبوء بالفشل

خالد يحيى الصايدي

أكدت العديد من القيادات السياسية والحزبية اعتزازها وابتهاجها بمناسبة العيد الوطني الـ 35 لقيام الجمهورية اليمنية، لافتة إلى إن هذا اليوم الأغر أشرقت فيه شمس اليمن موحدة، بعد عقود من الانقسام والتشتت.

ودعت القيادات السياسية والحزبية، في أحاديثها لـ"الوحدة" أبناء اليمن الشرفاء الأحرار الوحدويين أن يمدوا أيديهم لبعضهم البعض لمواجهة العدوان وتحقيق السلام والانتصار للوحدة خاصة وأن هذا المنجز التاريخي لليمنيين يمر بمنعطف خطير ومؤامرات تهدف إلى تفتيته وتحويله إلى دويلات صغيرة وكانتونات متناحرة.

إنجاز تاريخي

يقول أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، أن "الوحدة اليمنية وسام وإنجاز تاريخي ودِيني يجب الحفاظ عليه وتوجيهه لبناء دولة قوية تحقق التنمية عبر إدارة الثروات الوطنية بشكل عادل"، داعيا إلى التمسك بالوحدة وتجاوز آثار العدوان وصولاً إلى السلام الشامل.

وأكد الحوري في حديث خاص لصحيفة "الوحدة" أن الجغرافيا السياسية لن تكون لها أهمية بدون الوحدة اليمنية، التي رغم ما واجهته من عداء وتشويه بسبب سياسات فردية لقيادات نفعية، إلا أنها صمدت أمام محطات تاريخية من التفريق وستبقى صامدة، رغم مؤامرات الاحتلال السعودي والإماراتي في المحافظات الجنوبية والشرقية".

فيما يرى، أن الوحدة اليمنية لا يمكن أن تحمل وزر الشخصيات السياسية التي قد تخلص الوطن منها وسيتخلص من كل من يسلك ذات المسار، سواء بمصادرة الوحدة أو فرض الانفصال لأجندات ضيقة أو خارجية، معتبرا أن غاية اليمنيين شمالاً وجنوبا كانت إقامة دولة مؤسسات ضامنة لحقوقهم.

واستدرك: "مع ضرورة الانتباه أن التوجه لتمزيق اليمن يخدم أجندة قوى إقليمية ودولية لا تريد للبلد الأمن والاستقرار، لكن وعي الشعب سيسرع من سقوط أطماعها وأطماع المرتزقة المتآمرين".

وأشار الى أن المحافظات المحررة في ظل قيادة المجلس السياسي الأعلى تشهد مرحلة فخر ومجد، من خلال ما تقدمه من دعم حقيقي مساند لغزة، من خلال عملياتها البحرية والصاروخية، التي حققت إنجازات في مواجهة البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية، مضيفاً

■ د. الحوري: الوحدة غاية اليمنيين والدور الصهيو أمريكي أعاق السلام في اليمن

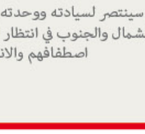

أن "الكثير من أبناء المناطق المحتلة يتوقون للالتحاق بصنعاء التي رغم العدوان والحصار، تدير الدولة بمسؤولية وتوجه مواردها لخدمة الشعب، في حين أن حكومات تحالف العدوان في عدن فاشلة وعاجزة".

وفي ما يتعلق بالتحديات التي تواجه عملية السلام في اليمن، أوضح الحوري أن أبرز هذه التحديات تتمثل في "الدور الأمريكي والصهيوني المعادي"، بالإضافة إلى المواقف المترددة التي تنتهجها السعودية، والتي "تتقدم بخطوة وتعود أدراجها بأخرى" في وقت "تتشغل صنعاء بأولويات في مقدمتها فلسطين ودعم ومساندة المقاومة الفلسطينية الشاملة، في معركة الجهاد المقدس والفتح الموعود".

وأشار إلى أن القيادة الوطنية في صنعاء "لن تسمح باستمرار الوضع الراهن أو تمرير مغالطات تحالف العدوان"، مؤكدا أن صنعاء لن تقبل استمرار المماطلة من قبل أعداء اليمن.

وأضاف الحوري "صنعاء فككت العديد من دعاوى تحالف العدوان بقيادة الرياض وكشفت زيف ادعاءاته انه يريد تنفيذ خارطة الطريق المنجزة بين صنعاء والرياض لولا معارضة أمريكا وأقامت الحجة بهذا الشأن".

داعيا السعودية إلى "تحمل التزاماتها تجاه اليمن وفي مقدمتها التعويض والإعمار لما دمرته، وبناء الثقة من خلال خطوات واضحة في المسارين الإنساني والاقتصادي"، مشددا على أن ذلك "يشكل المدخل الحقيقي للحديث الجاد عن السلام".

وحذّر أمين سر المجلس السياسي الأعلى الحوري "من أن الاستمرار في التلكؤ والمماطلة سيؤدي إلى تعقيد الأوضاع ورفع مستوى المخاطر، مشيراً إلى أن صنعاء اليوم تتموضع في موقع استراتيجي إقليمي لا يمكن تجاوزه".

وقال في ختام حديثه: "نسأل الله ألا تصل الأمور إلى مرحلة المواجهة العسكرية الشاملة، والتي إن وقعت، سيكون من الصعب العودة لأي خارطة سياسية أو اتفاق".

تضحيات الثوار

كيف نقرأ ما آل إليه اليمن مع الوحدة في ظل تشكل أكثر من مشروع يستهدف النيل من الوحدة باعتبارها غاية لكافة اليمنيين شمالاً وجنوبا، يقول عضو تحالف الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان سند راجح الصيادي، "تستذكر بإجلال اليوم التضحيات العظيمة التي بُذلت لتحقيق حلم الشعب اليمني في التوحد تحت راية واحدة، بعد عقود من التقسيم والتشرذم".

ويؤكد الصيادي في حديثه لـ"الوحدة"، أن تحقيق الوحدة اليمنية في الـ 22 من مايو عام 1990، مثل انتصاراً لإرادة اليمنيين في تجاوز الاختلافات وبناء دولة تقوم على العدالة والمساواة وضامنة للحقوق، مبينا أن هذه الوحدة تواجه اليوم تحديات غير مسبوقة تهدد كيان الوطن، وتستدعي وقفةً جادةً لمواجهتها.

وذكر الصيادي أن من أبرز مهددات الوحدة اليمنية، العدوان السعودي الإماراتي، الذي حول شعاره الزائف اصلاً "استعادة الشرعية" إلى مشروع تقسيمي يستهدف النسيج الاجتماعي عبر دعم جماعات انفصالية مثل "المجلس الانتقالي الجنوبي"، وإثارة النعرات الجهوية، وتفكيكيك المؤسسات الوطنية.

مشيراً إلى أن "تحالف العدوان استخدم الحصار الاقتصادي والقصف العشوائي كأدوات لتجويع الشعب وخلق حالة من اليأس، مما عمّق الانقسامات وحوّل القضية الوطنية إلى صراع على البقاء، ونهب الموارد في المحافظات الجنوبية والشرقية (مثل النفط في حضرموت وشبوة)، وتحويل عائداتها لتمويل مليشيات موالية لدول العدوان، مما زاد من تهميش هذه المناطق.

أما عن الواقع المرير في المحافظات المحتلة، قال الصيادي "هذه المناطق تعاني من احتلال مزدوج: خارجي (سعودي-إماراتي) وداخلي (مليشيات انتقالية وعناصر فاسدة)، أدى إلى انهيار الخدمات الأساسية وانتشار الفقر، وفرض سياسة الأمر الواقع عبر إقامة كيانات إدارية موازية، مؤكدا أن القوى الخارجية تسعى إلى تشويه الهوية الوطنية عبر تغذية الخطاب الانفصالي، واستبدال الولاء للوطن بولاءات قبلية أو جهوية، ما يُضعف التماسك الداخلي.

وأشار إلى أن "القيادة الثورية والقوى المناهضة للعدوان تؤكد دائما أن الحفاظ على الوحدة يتطلب أولاً إنهاء العدوان ورفع الحصار ورفع اليد الاتلافية والخارجية عن الأرض والقرار، واعتبار أي تفريط بالوحدة خيانة للدماء التي ضحت من أجلها".

ويرى أنه من الممكن عقد حوار وطني شامل بين الأطراف اليمنية كافة لمعالجة جذور الأزمة مثل قضايا التهميش وتوزيع الثروة، ضمن إطار دولة تحفظ حقوق الجميع، وتعمل على تعزيز الصمود عبر دعم المشروع الاقتصادي المستقل، وحق اليمن في تقرير مصيره دون تدخل خارجي.

الخطأ القاتل

من جهته، يؤكد حميد عاصم عضو الأمانة العامة في التنظيم الوحدوي الناصري، أن الوحدة اليمنية حلم كل مواطن يمني، وهي ثمرة لنضالات وتطلعات اليمنيين شمالاً وجنوبا.

وقال عاصم في حديثه لـ"الوحدة" أن جذور الحلم الوحدوي تعود إلى بدايات القرن العشرين، حيث بدأت تتبلور لدى النخب الوطنية والمفكرين اليمنيين فكرة التوحد والانعتاق من براثن الاستعمار والتجزئة، ومع قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر في الشمال وثورة الرابع عشر من أكتوبر في الجنوب، اشتعلت جذوة الوحدة وتصاعدت المطالبات الشعبية بتحقيق هذا الهدف الوطني السامي، الذي أنجز في الـ 22 من مايو 1990م.

وأشار إلى إن "قرار الوحدة الاندماجية هو الخطأ، الذي قاد البلاد بأكملها إلى ما نحن عليه الآن".

موضحا أن هذا الإنجاز التاريخي منذ تحققه مر بالعديد من المراحل والمنعطفات، وأهمها حرب صيف 94 ومن بعدها الحراك الجنوبي ،وثورة 2011 الشبابية وتوجت بثورة 21 سبتمبر المباركة ، وتلاها العدوان الغاشم في 26 مارس 2015 ، الذي نفذه

■ عاصم: الوحدة نتاج لنضالات وتطلعات اليمنيين والسعودية تسعى لتفتيت اليمن

■ الصيادي: الوحدة تواجه تحديات تستدعي وقفة جادة لمواجهتها

■ الديلمي: تجسيد الشراكة الوطنية الحل الأمثل للحفاظ على الوحدة

تحالف الشر بقيادة جارة السوء نظام آل سعود على بلادنا وخلال هذه الأحداث ظهر الكثير من الشرفاء الذين يبحثون عن الوحدة وأستمرارها مهما رافقها من أخطاء وسلبيات ، وبالمقابل هناك الكثير من الدعوات للانفصال وجاء العدوان للعمل على تمزيق الوطن لأكثر من دولة خدمة للكيان الصهيوني والعدو الأمريكي الذي شن عدوانا جديدا على اليمن منذ مارس المنصرم.

وقال عاصم أن السعودية تعتقد أن وحدة اليمن وقوته واستقراره وأستقلاله ليس في مصلحتها، فحركت كل خيوطها وعملائها لضرب الوحدة اليمنية وتفكيك النسيج الاجتماعي للشعب اليمني، ومنذ شنت ومعها دول كثيرة العدوان الغاشم البربري على اليمن

وقتلت وجرحت عشرات الآلاف من أبناء اليمن ودمرت كل مقدرات الشعب وضربت البنى التحتية وفرضت الحصار البري والبحري والجوي وسعت وما زالت تسعى لضرب الوحدة المباركة.

شراكة وطنية

بدوره، قال علي الديلمي، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، قال في حديثه إلى "الوحدة" إن "السعودية لعبت دورا كبيرا في السنوات الماضية في إثارة النعرات والكراهية بين أبناء الشعب اليمني، وسعت بشكل ممنهج إلى تغذية هذه الفتن، خاصة في فترات الوحدة الوطنية وإعادة تحقيقها، بهدف ضرب التماسك الداخلي وإضعاف الروح الوطنية الجامعة".

وأضاف: "اليوم، تتحرك الإمارات وأمريكا بشكل مكثف لتنفيذ مشروع تقسيم اليمن إلى دويلات، وتسعيان بوضوح إلى فصل حضرموت في إطار مخطط أوسع يهدف إلى إضعاف اليمن وجعله كيانا هشا، يسهل من خلاله تمرير المشاريع الخارجية والتحكم في القرار الوطني".

لافتا إلى عدم الانجرار وراء هذه المخططات، مؤكدا أن "التمسك بالوحدة الوطنية يجب أن يكون أولوية قصوى، كما ينبغي عدم السماح للأصوات النشاز بالتأثير على وعي المجتمع، أو بث الخطاب المناطقي والطائفي الذي يخدم أجندات الخارج ويضر بمصلحة اليمن العليا".

مشدداً على أهمية تجسيد الشراكة الوطنية في مختلف مجالات الحياة، وبالذات في العمل الوطني، من خلال تعزيز التعاون والاهتمام المتبادل بين أبناء الوطن الواحد، ومواجهة كل محاولات زرع الفرقة والانقسام"، مشيراً إلى أن "مثل هذه الأساليب هي تدخل دول الجوار في الشأن الداخلي، ومحاولاتها المستمرة للسيطرة على القرار اليمني، وهو ما اعتادت عليه منذ ثورة 26 سبتمبر. إلا أن ثورة 21 سبتمبر 2014 بقيادة السيد عبد الملك الحوثي حفظه الله، وبدعم من كافة القوى الوطنية والتفاف الشعبي، قطعت كل الأيادي الخارجية، وحررت القرار السياسي اليمني".

وتابع: "اليوم، تشكّل هذه الدول عائقًا أمام أي استقرار حقيقي في اليمن، وتسعى لتدميره تحت ذرائع مختلفة. ولا يمكن تحقيق السلام إلا بتخلي هذه الدول عن أطماعها ومشاريعها، والاعتراف بأن يمن ما بعد 21 سبتمبر ليس كما قبله، فقد أصبح لليمن درعًا وسيفًا".

سد منيع

بدوره، أكد الدكتور ناصر بن يحيى العرجلي، رئيس حزب اليمن الحر، ان إعادة الوحدة اليمنية كان حدثًا تاريخيا استثنائيا وانجازا عظيما وبارقة أمل لتحقيق حلم الوحدة العربية الشاملة.

وقال العرجلي في حديثه لصحيفة "الوحدة"، إن الوحدة اليمنية تعرضت منذ تحقيقها في الـ 22 من مايو من العام 1990، لمؤامرات ممنهجة من قبل أعداء اليمن، سعوا عبر أدوات محلية وإقليمية لنسف مبادئها في النفوس قبل الجغرافيا، حتى وصلت اليوم إلى أخطر مراحلها بعد أن صار العدو الأول للوحدة المتحكم الاول في القرار عبر أدواته ومرتزقته المحليين.

موضحا أن الوحدة لم تكن يوماً عبئاً على اليمنيين أو محيطهم، بل ظلت ولا تزال ضرورة حيوية لتحقيق الاستقرار الداخلي والإقليمي، ومدخلا لحل أزمات الشعب عبر شراكة وطنية حقيقية تُصحح أخطاء الماضي وعامل استقرار لليمن والمنطقة.

وحذّر العرجلي، من محاولات اعداء اليمن وسعيهم لتشطير الهوية اليمنية ونشر ثقافة الفرقة والفتنة.. مُشدداً على أن وعي الشعب وإصراره هما السدّ المنيع أمام هذه المؤامرات والمخططات.

وأضاف رئيس "اليمن الحر" بأن السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لطالما تحدث عن الوحدة في خطاباته السديدة على أن الوحدة نابعة من صميم الهوية الإيمانية لليمنيين، ومصلحتهم تكمن في تجاوز الخلافات المفتعلة التي يروج لها تحالف العدوان عبر تقسيمات عنصرية ومذهبية تهدف لإبقاء اليمن ضعيفا ومُنهكا في صراعات لا تنتهي.. مشيرا الى أن السبب في كل هذا العداء كما أكد السيد القائد وتؤكد الحقائق من الميدان ان تلك البلدان لديها عقدة من وحدة اليمنيين ولا تدّخر جهدا من أجل أن ترى اليمن بلداً ممزقا وضعيفا ومأزوما، ولن يتحقق ذلك من وجهة تلك القوى المعادية، إلا في التمزّق والتفرّق والاختلافات والحروب والفتن المتوالدة، على أرض اليمن وتأجيج نار الأحقاد والضغائن في قلوب أبنائه وهو ما يجب ان يتعامل معه اليمنيون بكثير من الوعي والحكمة والبصيرة.

ويرى أن مصلحة اليمن تبقى في الوحدة وتعزيز مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية ومعالجة أخطاء وسلبيات الماضي، مهنئا قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكافة الشعب اليمني، بمناسبة العيد الـ 35 للجمهورية اليمنية 22 مايو■

■ عبدالوارث: نحتاج لمشروع وطني جامع يجبر الضرر ويغلب مصلحة الوطن

وأشار عبد الوارث في حديثه لـ"الوحدة" إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه الوطن هي أنه تعد تخفي على أحد، وهي تخدم أطرافا خارجية لا تريد لليمن الخير ولا الاستقرار".

داعيا إلى "تنظيم أنشطة وطنية تعزز من ثوابت ومواقف اليمن، مثل موقفه من القضية الفلسطينية، الذي كان له الأثر الكبير في تعزيز الروح الوطنية، حتى في المناطق الواقعة تحت الاحتلال، حيث أصبح صوت اليمن يُسمع موحدا، ويتحدث باسم شعب واحد".

تصحيح المسار

وفي هذا الاطار، دعا القيادي الجنوبي سمير المسني، إلى "تقييم المرحلة التي أعقبت الثاني والعشرين من مايو 1990م، بكل ما حملته من إيجابيات وسلبيات، من خلال دراسة معمقة تهدف إلى ترسيخ فهم جديد لمعنى الوحدة الوطنية"، مؤكدا أنها "تتعرض للاهتزاز تحت وطأة أطروحات دخيلة بعيدة عن الثوابت الوطنية المتفق عليها في اتفاقية الوحدة، وعلى رأسها مفهوم الشراكة الوطنية، ما أدى إلى نشوء ثقافة مغلوطة أفضت إلى دعوات للانفصال والعودة إلى ما قبل الثاني والعشرين من مايو 1990م".

واتهم المسني في حديثه لـ"الوحدة" قوى الاستكبار العالمي بالسعي إلى تمزيق اليمن والنيل من وحدته، عبر تعميق الشرخ الاجتماعي، وكانت أبرز نتائجه حرب صيف 1994.

وقال: "إنه تم تغييب بوصلة الوعي الوطني، واستبدالها بمفاهيم أضرت بالنسيج المجتمعي، وأدت إلى تعطيل المشروع الوطني الجامع".

وطالب بـ "العمل على خلق قاعدة جديدة للاصطفاف الوطني، وتصحيح مسار الوحدة، من خلال إشراك كافة القوى الوطنية، وإعادة تفعيل بنود اتفاقية الوحدة على أسس سليمة، بما يفوّت الفرصة على أعداء اليمن، ويُسقط الدعوات الانفصالية والمخططات الهدامة".

ويجزم المسني بأن الأفق السياسي خلال هذه المرحلة غير واضح نتيجة لتعنت الأطراف المستفيدة، من الدخول في عملية السلام، وعلى رأسها القوى الإقليمية التي تستثمر في استمرار الحرب عبر وكلائها، المتمثلين في المجلس الرئاسي والمجلس الانتقالي.

وقال: "لا مخرج حقيقي إلاّ بالاتجاه نحو السلام وتوحيد الصف الوطني ومواجهة المؤامرات، والجلوس على طاولة حوار واحدة للوصول إلى تفاهمات وطنية تُبنى على إجراءات منهجية، تقود إلى انفراجه سياسية تضمن السيادة لكل اليمنيين".

ترسيخ الوحدة

أما أمين عام حزب الوفاق الوطني، عبد الوارث صلاح، فيؤكد أن "ترسيخ الوحدة ضرورة وطنية كبرى خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، لافتا إلى ما يتعرض له من مؤامرات من قوى خارجية تحاول أن تعيد اليمن إلى ما قبل 35 سنة.

وقال لن يتحقق ترسيخ الوحدة اليمنية إلا بتوحيد الصفوف، والتفاف الشعب خلف القيادة الثورية ممثلة بالسيد عبد الملك الحوثي حفظه الله، وتحرير كامل تراب الوطن من الدخلاء والمرتزقة، واستكمال تحرير المحافظات المحتلة، وإعلان مشروع وطني جامع يعالج الإشكاليات التي ظهرت بعد حرب صيف 94، ويُجبر الضرر، ويُغلب مصلحة الوطن على المصالح الضيقة التي تسعى لتمزيقه".

ويشير عبد الوارث في حديثه لـ"الوحدة" إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه الوطن

■ المسني: المخرج الحقيقي لليمنيين هو المضي قدماً نحو السلام

■ د. العرجلي: وعي الشعب وإصراره هما السدّ المنيع أمام مؤامرات التفتيت

الوحدة
ALWAHDAH
الخميس | العدد 1130
20 ذي القعدة 1434هـ | 26 سبتمبر 2013م

الوحدة اليمنية هي مصدر للقوة والكرامة والاستقرار والبناء، ودونها التشرذم والاقتتال وعدم الاستقرار.

مقرر أممي: خطط إسرائيل لتوزيع الغذاء بغزة سياسية لا إنسانية

14 ألف رضيع في غزة مهددون بالموت

حذر مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، توم فليتشر، من أن 14 ألف رضيع في قطاع غزة قد يلقون حتفهم خلال 48 ساعة إذا لم يسمح بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وقال فليتشر إن خمس شاحنات مساعدات فقط دخلت غزة الاثنين، واصفا ذلك بأنه "نقطة في بحر" بعد حصار استمر 11 أسبوعا فرضته "إسرائيل"، مؤكدا أن تلك الشاحنات لم تصل بعد إلى المجتمعات التي هي بأمس الحاجة إليها.

وأضاف أن "هناك 14 ألف رضيع سيموتون خلال اليومين المقبلين ما لم نتمكن من الوصول إليهم"، مشيرا إلى "أننا نخاطر بكل شيء من أجل إيصال طعام الأطفال إلى الأمهات اللواتي يعجزن عن إطعام أطفالهن الآن بسبب سوء التغذية".

وجاءت تصريحاته بعد أن أصدرت المملكة المتحدة وفرنسا وكندا بيانا مشتركا دانت فيه تصرفات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي والمطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بنيامين نتنياهو بما يتعلق بالحرب على غزة.

وحذر البيان من أن هذه الدول الثلاث ستتخذ "إجراءات ملموسة" ما لم يغيّر نتنياهو مساره، داعيا إلى رفع القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية.

وقال فليتشر، إن هذه التصريحات تُعد "كلمات حازمة"، مرحبا بها وواصفا إياها بأنها تصعيد في الموقف الدولي تجاه ما يحدث في غزة.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة تأمل في إدخال مئة شاحنة إضافية إلى غزة اليوم، محملة بأغذية الأطفال والمواد الغذائية الأساسية.

وقال: "أريد أن أنقذ أكبر عدد ممكن من هؤلاء الـ14 ألف رضيع خلال الـ 48 ساعة المقبلة"، مؤكدا أن الأمم المتحدة بحاجة إلى "إغراق قطاع غزة بالمساعدات الإنسانية".

يذكر، أن حليب الأطفال في قطاع غزة شبه مفقود في معظم المناطق، خاصة في شمال القطاع، خاصة في ظل المساعدات الشحيحة التي سمح بدخولها إلى قطاع غزة.

سياسية لا إنسانية

إلى ذلك قال المقرر الأممي المعني بالحق بالغذاء مايكل فخري إن المناطق التي اقترحتها إسرائيل لتوزيع الغذاء في قطاع غزة سياسية وليست إنسانية، مؤكدا أنها تشن حملة تجويع ضد أطفال غزة.. وأكد فخري -في حديث للجزيرة- أن إسرائيل تقوم بتطهير عرقي في غزة، وتجوع أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع المحاصر.

وشدد على أن القطاع بحاجة إلى إدخال ألف شاحنة على الأقل يوميا، في تباين كبير بين عدد الشاحنات المطلوبة وبين ما أدخلته إسرائيل أمس الاثنين.

وقال فخري إن إسرائيل "لو كانت مهتمة بأطفال غزة لما شنت حملة تجويع ضدهم".

في السياق ذاته، دعت 23 دولة إلى جانب مسؤولين رفيعي المستوى في الاتحاد الأوروبي -في بيان مشترك- إسرائيل إلى السماح الفوري باستئناف دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، محذرين من خطر المجاعة وانتقدوا خطط إسرائيل بشأن توزيع المساعدات.. كما تفقد الكثير من الأمهات يفقدن القدرة على الرضاعة الطبيعية بسبب سوء التغذية أو الصدمة النفسية أو القصف المتواصل، ما يشير إلى أن بعض الأطفال يواجهون المجاعة منذ لحظاتهم الأولى.

ويأتي ذلك في ظل انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة، حيث الحاضنات الطبية لحديثي الولادة شبه خارجة عن الخدمة في معظم المستشفيات بسبب انقطاع الكهرباء أو نقص الوقود، أما الأطفال الخدج فهناك احتمالات عالية للوفاء جراء نقص أجهزة التنفس وأدوية وغياب الرعاية الأولية واللقاحات الأساسية.■

نكبة العرب في فلسطين ونكبة فلسطين في العرب

طريق القدس

عبد الله علي صبري

• في 15 مايو الجاري حلت الذكرى 77 لنكبة فلسطين، ففي مثل هذا اليوم من العام 1948 أعلن اليهود الصهاينة عن دولتهم الناشئة في الأراضي العربية التي اغتصبوها وهجّروا أهلها من فلسطين المحتلة. وحظي هذا الكيان باعتراف سريع من الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي.

لم يغير التدخل العربي شيئا، برغم أن جيوش عدد من الدول العربية قد تحركت بهدف القضاء على دولة الكيان في مهدها، فلم تفلح. ولأن مصيبة العرب والفلسطينيين كانت كبيرة وغير متوقعة، فقد وصفوا ما جرى بالنكبة، على أمل أن يعود الشعب الفلسطيني وتتحرر أراضيه في وقت قريب.

طال زمن النكبة، وتعاظمت خسائر العرب من 48 إلى 67 وحتى اجتياح لبنان في 1982، ومن اتفاق كامب ديفيد، ثم اتفاق أوسلو ووادي عربة، وحتى "اتفاقات أبراهام" الأخيرة. ومع كل ذلك ظلت فلسطين القضية المركزية للأمة العربية شعبيا ورسميا، وظلت الحناجر العربية تصدح بكل قوة دفاعا عن الحق الفلسطيني، في المؤتمرات والندوات والمسيرات، وفي الأعمال الفنية والدرامية، وعلى شاشات وصفحات وأثير الإعلام بوسائله التقليدية والجديدة.

وحين تحرك الشعب الفلسطيني وأطلق الانتفاضة الأولى- انتفاضة الحجر، ثم الانتفاضة الثانية- انتفاضة الأقصى، كان العرب يتحركون ويدعمون فلسطين في المحافل الدولية، ويحاصرون الكيان الصهيوني وأطماعه التوسعية، ومشاريعه التهويدية.

ولما تبلورت المقاومة الإسلامية في لبنان، ثم المقاومة في فلسطين بمختلف فصائلها، كان العرب إلى جانب المقاومة ماديا ومعنويا، فقد كان شعور الحكام العرب السابقين برغم العلات التي كانوا عليها، أقرب إلى فلسطين، بل كانوا أحيانا يتنافسون في الخطابات القومية المعادية والمتوعدة لليهود وعصاباتهم التي كانت ولا تزال مدعومة من دول الهيمنة الكبرى.

صحيح أن انحرافا سياسيا طرأ على المشهد العربي، حين اتسعت دائرة المتعاملين والمنادين بالواقعية السياسية، قبل وبعد الحرب الباردة، غير أن أحدا لم يجرؤ أن يقول مثلا أن فلسطين ليست قضيتي، كما حدث في السنوات الأخيرة.

وبرغم تباينات الحكام العرب وخذلانهم لفلسطين والمقاومة، وانخراطهم في التطبيع مع الكيان الصهيوني، إلا أن الفلسطيني لم يشعر يوما بهذه الدرجة من التواطؤ والخيانة كما يشعر اليوم، وقد أشاح العرب حكاما وشعوبا عن حرب الإبادة التي تتعرض لها غزة على مدى عشرين شهرا تقريبا، عجزت خلالها حكومات العرب، وجيوشهم، وأحزابهم، ومنظماتهم، ونقاباتهم، وعلمائهم، وعشائرهم، عن تأمين الغذاء والدواء لأهل غزة الذين يموتون على مدار الساعة بالقصف، وبالجوع، وبالتراجع المريع للخدمات الصحية والطبية.

لم يشعر الفلسطيني بهذا القهر وبهذه النكبة كما يشعر اليوم، والطعنات والمؤامرات تتوارى على ظهره، والمواقف المخزية هي عنوان المرحلة. ولم يشعر الفلسطيني بهذه الدرجة من الحسرة وهو يرى حكام العرب بهذا المستوى المخيف من الهوان والانحطاط، بل وصل الحال أن ثلاثة من دول الأعراب الخليجية النفطية قد استقبلت المجرم ترامب ورفدت خزينته بنحو 4 ترليون دولار، _ وهي أرقام فلكية خيالية_، لكن دون مقابل، فلم يذكر أحد منهم فلسطين أو غزة، ولم تستنكر شعوبهم هذه الحالة المتردية من الانبطاح، بل تبارت وسائل إعلامهم في تمجيد حالة التفاهة التي لم يتوقعها حتى ترامب نفسه، وهو يرى المبالغة في الاحتفال بزيارته حد الابتذال، ثم يقال له خذ ما شئت وكيف شئت، فكلنا " فراشون في بابك ".!

غادر ترامب المنطقة وقد زارها في ذكرى النكبة، محملا بالأموال والعطايا والهدايا، لكنه خلّف وراءه نكبة جديدة، أكبر وأقسى وأخطر من نكبة العرب في فلسطين.■

تطل علينا الذكرى الـ35 لقيام الوحدة اليمنية في ظل واقع مليء بالمؤامرات والتحديات، والمخاطر الجسام.

منددة بثلاثي الفشل..

انتفاضة شعبية متواصلة في 3 مدن يمنية جنوبية

تشهد مدن يمنية جنوبية انتفاضة شعبية متواصلة، منددة بالحكومة الموالية لتحالف العدوان السعودي الإماراتي، وما يسمى بـ"المجلس الانتقالي الجنوبي"، وتحالف العدوان ذاته.

وأبدى المجلس الانتقالي، قلقه من تداعيات ثورة النساء، تزامنا مع اتساع رقعتها جنوبا.

وأصدرت هيئة رئاسة الانتقالي بيانا جديدا لوحت فيه باستهداف أية تجمعات بذريعة "إساءة استغلالها"؛ في بيان هو الأول من نوعه منذ بدء ثورة النساء التي تلتها ثورة الرجال في محافظات عدن وأبين ولحج خلال الأيام الماضية.

ويأتي تهديد الانتقالي مع اتساع رقعة الاحتجاجات المنددة بالانهيار المعيشي والاقتصادي والخدمي.

وشهدت مدينة زنجبار، المركز الإداري لمحافظة أبين، البوابة الشرقية لعدن تظاهرات جديدة تعد الأولى من نوعها، شاركت فيها عشرات النسوة طالبن خلالها بوقف انهيار الخدمات وتوفير المياه والكهرباء وصرف المرتبات.

وقال مراقبون، إن التظاهرات تعد تحولا في مسار الاحتجاجات بعد أن ظل الانتقالي يعترضها خلال السنوات الماضية التي أعقبت سيطرته على مدينة عدن بدعم إماراتي.

واعتبروا أن تصاعد وتيرتها يشير إلى أن الانتقالي الذي يشكل أبرز المشاركين في الحكومة الموالية لتحالف العدوان، في مأزق رغم محاولاته تحميل خصومه في ما يسمى بمجلس القيادة الرئاسي مسؤولية الانهيار.

ثورة عارمة

الثورة العارمة التي تشهدها مدينة عدن وامتدت شرارتها إلى أبين ولحج، وتشارك فيها النساء والرجال، تحمل رسائل واضحة وغضبا متأججا للمطالبة بتحسين الخدمات وتوفيرها والتنديد بسياسة الحكومة وما يسمى المجلس الانتقالي وتحالف العدوان على اليمن؛ حسبما رصدته "الوحدة".

وردا على تلك الثورة، نفذت شرطة خور مكسر بعدن المحتلة حملة اقتحامات لعدد من المنازل واعتقلت شبابا تتراوح أعمارهم مابين 17-15 بتهمة المشاركة في فعالية ثورة الرجال وأجبرتهم على حلاقة رؤوسهم بطريقة مهينة.

فيما احتشدت المئات من النساء والأمهات في ساحة العروض في مديرية خور مكسر، في احتجاجات تحت عنوان" ثورة النسوان"، للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمات الأساسية، ورفض ما وصفنه بـ"سياسة التعذيب الممنهج" التي تنتهجها السلطات في تعاملها مع المواطنين.

ورددت المحتجات، هتافات تعبّر عن سخطهن من تدهور الأوضاع المعيشية والأمنية، مطالبات بحياة كريمة، ومنددات بالسلطات الموالية لتحالف العدوان.

وتأتي الاحتجاجات، في ظل غياب مختلف الخدمات عن مدينة عدن، في ظل تدهور العملة المحلية وارتفاع الأسعار، وسط تجاهل الحكومة الموالية لتحالف العدوان السعودي الإماراتي.

وكان محتجون غاضبون، قاموا بقطع الطرقات الرئيسية في حي السلام بمديرية خور مكسر بمدينة عدن المحتلة تعبيرًا عن رفضهم لجرائم مليشيا الانتقالي بحق المتظاهرين ومنعهم من ممارسة حقهم في الاحتجاج السلمي؛ في تأكيد جديد على أن الجنوب اليمني أصبح بركان غضب

■ الرهوي: لن نتأخر في دعم الأحرار لمواجهة المحتل

في محافظات عدن ولحج وأبين بدأ بثورة النسوان وامتد حتى اندلاع ثورة الرجال، للمطالبة بتوفير الخدمات وطرد ما تسمى الشرعية ومجلسها الرئاسي والمجلس الانتقالي الجنوبي.

منع التظاهرات

ياتي ذلك فيما أعلنت ما تسمى اللجنة الأمنية بعدن، منع تنظيم أي تظاهرات أو فعاليات جماهيرية "حتى إشعار آخر"، في أعقاب احتجاجات شعبية شهدتها ساحة العروض بمديرية خور مكسر، طالبت بتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية في المدينة.

وقالت اللجنة في بيان لها تابعته "الوحدة"، إنها وفّرت الحماية الأمنية للفعاليات التي شهدتها المدينة مؤخرًا، مؤكدة التزامها بحق المواطنين في التعبير السلمي عن مطالبهم.

وزعمت اللجنة أن مجموعة من "العناصر المندسة" حاولت في ختام التظاهرة الأخيرة الاعتداء على قوات الأمن وإثارة الشغب وإغلاق الطرقات، وهذه التصرفات شكّلت تهديدًا للأمن العام واستُغلت بحسب وصف اللجنة بهدف "تعكير صفو الأمن واستغلال الحريات لأهداف تتنافى مع القيم المدنية والنظام العام".

وأدعت اللجنة أن قرار المنع يأتي "حرصًا على المصلحة العامة وسلامة المواطنين"، و لن تتهاون مع أي محاولة لزعزعة الأمن والاستقرار في المدينة، داعية المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي "تحركات مشبوهة".

وتأتي هذه التطورات بعد أن شهدت ساحة العروض في عدن تظاهرة شبابية واسعة، قوبلت بإطلاق نار من قبل مليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي، واعتقال أحد المشاركين في التظاهرة، في خطوة وُصفت من ناشطين بأنها محاولة لتكميم الأفواه وتقييد الحريات.

تراجع

بدوره دعا رئيس ما يعرف بـ"المجلس الأعلى للحراك الثوري الجنوبي"، محافظ عدن للتراجع عن قرار منع التظاهرات في المدينة.

وأكد أن التظاهرات حق مكفول وأن على قوى الأمن حمايتها لا إطلاق النار عليها، حد تعبيره.

سباق احتجاجي

ويتسابق الرجال والنساء بمدينة عدن نحو تقديم رسالة الرفض الشعبي العام إزاء تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الخانقة، رافعين شعارات ضد الحكومة الموالية لتحالف العدوان على اليمن، وإهمالها الموصوف بالمتعمد تجاه حل القضايا التي تمس كل مواطن، ومطالبين بتحسين الخدمات الأساسية وعلى رأسها الكهرباء والمياه وعدم الوقوف موقفا سلبيا تجاه هذه المسائل المصيرية الملحة.

وقد شهدت ساحة العروض خروجا احتجاجيا للرجال، طالب فيه المواطنون بصرف الرواتب والمستحقات المالية المتأخرة، وتحسين الكهرباء والمياه، ووضع حد لانهيار العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، وشددوا على ضرورة أن تتوقف الحكومة عن الإهمال المستمر في معالجة المشكلات الخدمية، مؤكدين أن استمرار هذا التدهور يؤثر سلبا في مناحي الحياة اليومية ويمس بشكل مباشر حياة المواطنين.

وردا على ذلك، قامت قوات أمنية بتفريق المحتجين في هذه المظاهرة، في تدخل أمني منع الهتافات الغاضبة المنددة بتقاعس الحكومة، ولجأت القوات الأمنية، التي يُرجّح تبعيتها لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، لإطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. ويأتي ذلك رغم تأكيد سابق لقيادة الانتقالي على تأييدها الحق التظاهر السلمي.

تناوب على الشارع

وتأتي هذه المظاهرات في سياق ما يشبه السباق بين الرجال والنساء، إذ يتناوب الجنسان من المواطنين على الشارع اليمني في عدن لفرض كلمة شعبية تحاول إجبار الحكومة على وضع حد لكل الأزمة الاقتصادية الراهنة.

وقد شهدت عدن مظاهرتين نسائيتين في الأيام القليلة الماضية، تم فيها رفع الشعارات والمطالب نفسها بتوفير الخدمات الأساسية.

وأكدن استمرارهن في الخروج والمطالبة بحقوقهن حتى يتم الاستجابة لمطالبهن المشروعة.

مطالب حقوقية

وفي محافظات أبين خرجت النساء في مظاهرات احتجاجية واسعة أيضا؛ فقد خرجت نساء مدينة زنجبار للاحتجاج على انهيار الخدمات في المحافظة، وأكدت النساء رفضهن لاستمرار تدهور الخدمات الأساسية وأولها الكهرباء والمياه.

وفي محافظة لحج خرجت النساء في مظاهرة رفعت شعارات تطالب بالمطالب ذاتها. ووفقا لبيان الوقفة الاحتجاجية، عبّرت المتظاهرات عن إدانتهن استمرار تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية التي تثقل كاهل النساء والأسر في الجنوب، وحمّلن الجهات المسؤولة مسؤولية إيجاد حلول عاجلة وفعالة.

وطالبن بسرعة توفير الخدمات الأساسية في لحج وبقية المحافظات، وضمان صرف الرواتب بانتظام لأن ذلك يشكل خط الدفاع الأول عن استقرار الأسرة والمجتمع، مؤكدات على ضرورة الاسراع لضبط سعر العملة وخفض الأسعار، واتخاذ إجراءات جادة لاستقرار الاقتصاد، وحماية المواطنين من تداعيات التضخم وانهيار القدرة الشرائية، وإدراج القضايا المعيشية والخدمية والاقتصادية على أولويات خارطة الطريق الأممية.

انتفاضة طلابية

وفي تحرك طلابي هو الأوسع منذ سنوات، نفذ آلاف الطلاب من جامعة عدن ومختلف المراحل المدرسية، مدعومين من الاتحادات والمنتديات الطلابية، مسيرات احتجاجية، تحت شعار "ثورة إلرجال"، رفعوا خلالها صوتهم عاليا ضد ما وصفوه بالانهيار الممنهج للعملية التعليمية وتردي الأوضاع المعيشية بشكل كارثي، مطالبين بتدخل عاجل لإنقاذ مستقبلهم وحقهم في حياة كريمة.

وأصدر الطلاب المشاركون بياناً شديد اللهجة، أكدوا فيه أن صبرهم قد نفد وأنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام "التجهيل والانهيار".

وجاء في البيان: "لقد توحدت أصواتنا من مختلف الكليات والمناطق، في موقف طلابي موحد ومسؤول، حمل في جوهره الوعي، وفي نبرته الكرامة، وفي أهدافه مطلب العدالة والحق في بيئة تعليمية آمنة وكريمة".

وعزا البيان هذا الانفجار الطلابي إلى تراكمات طويلة من الإهمال والتدهور، حيث باتت العملية التعليمية مهددة بالتوقف الكامل، وتحولت الخدمات الأساسية في المؤسسات التعليمية والسكنات الجامعية إلى "كابوس يومي" في ظل انقطاع الكهرباء المزمن، وشح المياه، والغلاء الفاحش، وغياب أي دعم حكومي حقيقي.

أوضاع كارثية

يأتي ذلك فيما أكد رئيس حكومة التغيير والبناء بصنعاء، أحمد غالب الرهوي، أن أبناء المحافظات والمناطق الواقعة تحت الاحتلال السعودي الإماراتي مطالبون بتوحيد جهودهم في مواجهة المحتل وعملائه ومرتزقته الذين أوصلوا الأوضاع المعيشية والخدمية فيها إلى مستويات كارثية ومأساوية.

وأوضح الرهوي لدى لقائه محافظ محافظة حضرموت لقمان باراس، أن مخططات ومشاريع العدوان والاحتلال موجهة ضد أبناء الشعب اليمني كافة وأمنهم واستقرارهم ومستقبل وطنهم.

ولفت إلى أن صنعاء بقيادة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لن تتأخر في تقديم العون اللازم للأحرار في مواجهة المحتل ومشاريعه وأطماعه وصولًا إلى تحرير الأرض اليمنية.

وأشاد الرهوي بالشخصيات الوازنة والأصوات الحرة الشريفة في حضرموت والمهرة وعموم المحافظات المحتلة التي عبرت عن مناهضتها للمحتل والتزامها بوحدة اليمن ورفضها القاطع لمشاريع التجزئة القديمة الجديدة.

ولفت إلى المسؤولية الواقعة على عاتق أحرار المناطق المحتلة بصورة عامة ومحافظتي حضرموت والمهرة بصورة خاصة في مقاومة المحتل بمختلف الإمكانات والوسائل المتاحة.

أزمة اقتصادية

وتشهد عدن والمحافظات الواقعة تحت سيطرة الحكومة الموالية للتحالف السعودي الإماراتي، أزمة اقتصادية وانهياراً تاريخياً للعملة المحلية التي تجاوزت 2500 ريال للدولار الواحد، ما أدى إلى ارتفاع هائل للأسعار وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين، كما دفع التجار والأسواق إلى التعامل بعملات أجنبية، وبالتحديد الريال السعودي، بدلاً من الريال اليمني، وبالتالي إلزام المواطنين على التعامل بهذه العملة في التداول اليومي، وسط صمت حكومي وغياب تام عن معاناة المواطنين.

ومنذ سنوات تعيش المحافظات المحتلة، تدهورًا متصاعدًا في مختلف الخدمات الأساسية، أبرزها الكهرباء والمياه والصحة، إلى جانب ارتفاع غير مسبوق في أسعار المواد الغذائية، ما دفع مواطنين للخروج في تظاهرات سلمية للتعبير عن سخطهم من تدهور الأوضاع، وسط تجاهل رسمي متواصل.■

"ثورة النسوان" تمتد من عدن إلى أبين ولحج

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الخميس | العدد 1289 24 ذو القعدة 1446هـ | 22 مايو 2025م

Issue No(1290). Thu 22 May – 2025

صنعاء تشهد مهرجانا فلكلوريا احتفاءً بمناسبة 22 مايو

تتواصل في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، فعاليات مهرجان العروض للفنون الشعبية، الذي تنظمه وزارة الثقافة والسياحة احتفاءً بالعيد الوطني الـ 35 للجمهورية اليمنية "22 مايو".. يذكر أنه سيتم خلال أيام المهرجان الذي يقام تحت شعار "من صنعاء إلى غزة"، تقديم عروض فلكلورية وتراثية لمختلف المحافظات والمناطق اليمنية بإشراف وتنفيذ وإخراج الفنان المبدع علي المحمدي.

وقال وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي اليافعي، أن المهرجان يرسل اليمنيون رسالة إلى العالم والخونة والمرتزقة بأن مشاريع ومخططات تقسيم الوطن والعودة به إلى ما قبل 22 مايو 1990م ستبوء بالفشل أمام عزيمة وإصرار الشرفاء في مختلف المحافظات شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وتمسكهم بوحدتهم ودفاعهم عنها كخيار استراتيجي لا يمكن التراجع أو التنازل عنه.■

الوحدة التي يخافونها..!!

د. عبد الوهاب الروحاني

منذ الإعلان عنها وقعت عليهم كالصاعقة.. أقضّت مضاجعهم، رأوا فيها خطرا على عروشهم ومستقبل مملكاتهم.. لم يدخروا وقتا ولا مالا لمحاربتها.. حشدوا كلابهم وإمكانياتهم، وجندوا الضعفاء من داخلنا لكسرها لكنهم لم يستطيعوا..

أتعرفون لماذا لم يستطيعوا.. لماذا فشلوا؟!

* أولا، لان الوحدة اليمنية صناعة يمنية خالصة، وإرادة شعب ووطن

* ثانيا، لأن حربهم عليها بُنيت على مخاوف وأوهام ليس لها ما يؤيدها في الواقع..

في الوحدة اليمنية أمن واستقرار المنطقة والإقليم، وفي الحفاظ عليها يكمن مستقبل اليمن، وأمنه واستقراره وتنميته.. نحن هنا نحلم ولا ننجم، بل نستعرض واقع الحال، ونبين حقيقة أصبحت قناعة كل اليمنيين شمالا وجنوبا شرقا وغربا..

نقول ذلك لأن اليمنيين بمن فيهم أولئك الذين "ناضلوا" ولا يزالون من أجل الانفصال أدركوا بعد أكثر من اثني عشر عاما من الفوضى والتشرذم إن "الرخاء" الذي كان مأمولا لم يتحقق، بل أدى إلى:

• ضياع الدولة وانهيار المؤسسات.
• قتل ودمار، وتجويع، وضياع الحقوق العامة والخاصة.
• تفريط بالقرار السيادي اليمني، وتدخلات خارجية، وانتهاك صارخ للسيادة الوطنية.

حقائق أكدت لكل اليمنيين أهمية الحفاظ على الوحدة، وأن الوحدة هي الحل، وفيها الخلاص، بينما الاقتتال وسفك الدماء، والتنازع، والتقاسم، لن ينتج عنه إلا المزيد من إشعال الحرائق، التي لا يتحمل تبعاتها إلا البسطاء من اليمنيين في كل مناطق اليمن وجهاته وأجزائه.

كثيرون ذهبوا بعيدا، وتخندقوا وراء أجندات خاسرة في متارس من قش، لا علاقة لها بالدولة ولا بالوطن ولا بالمواطن، الأمر الذي قاد إلى هذا الانهيار الذي يعيشه اليمنيون في الداخل والشتات.. حيث لا دولة، ولا أمن ولا حياة.

من هنا نعود ونقول إن استعادة الدولة، ولجم السلاح، وكبح جماح الفوضى، والحفاظ على سيادة الوطن ووحدته لا يمكن أن يتحقق إلا بالحوار وصناعة السلام بعقول يمنية وأياد يمنية..

وعندما نقول إن السلام هو الطريق الوحيد لحل المشكلة اليمنية، إنما نعني بذلك أننا نريد دولة يتحقق فيها الرخاء والأمن والاستقرار.. يعني أن ننفض غبار الماضي، وأن نتبرأ من الانخراط في مؤامرات الخارج، الذي يرى في تمزيق اليمن واقتتال أبنائه واختفاء دولته استقرارا له، وتحقيقا لمصالحه..

تحية للوحدة في عيدها..

وتحية لمن ينشد السلام للحياة ولأجلها.■

قائمة جديدة بالآثار اليمنية المنهوبة

نشرت هيئة الآثار والمتاحف بصنعاء قائمة جديدة بالآثار اليمنية المنهوبة والمعروضة حالياً في مزادات عالمية ومنصات ترويجية للمزادات.

وأشارت إلى أن هذه القائمة تُعتبر الـ 25 التي تصدرها الهيئة، وتشمل عدداً من القطع منها رؤوس وتماثيل آدمية وحيوانات ونقوش وذهب وأوان وغيرها من القطع النادرة.

وكان فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف في تعز، أكد مطلع الأسبوع، أن القطع الأثرية التي تم إحباط تهريبها في باب المندب وعددها 24 قطعة، هي من القطع الأثرية المنهوبة من متحف تعز الوطني خلال فترة الحر...■

دوحة الوحدة

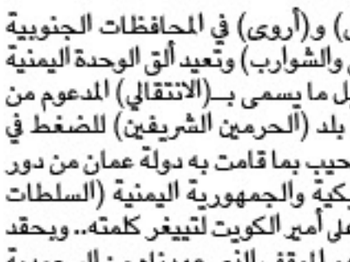

الوحدة.. و(الوحدة)!!

علي محمد الاشموري

• تاريخ طويل ومحطات لقاءات وبيانات خاضها اليمنيون على مدى عقود من الزمن في أكثر من بلد ومكان محلي وعربي وأممي للوصول إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي كانت نتاج حراك (القمم) حراك سياسي شعبي عسكري والتي كانت تهفو الى إعادة الوحدة اليمنية وتوديع التشرذم اليمني-العربي وإعادة اللحمة والاعتبار لليمن والمنطقة

• ولكن يبدو أن نوايا البعض كانت معلقة بالتشظي منذ الأزل بعد أن كانت لليمن (جنتان) كما ذكر في سورة (سبأ)... نضال طويل واستعمار (تركي-بريطان) فكانت النتيجة كانتونات ومشيخات وحواجز وبراميل وآيديولوجيات جعلت من (التباعد) والتقسيم والتقزم هو الواقع والحل.. وكان لجيران السوء دور محوري لجعل اليمن هشا، ضعيفا، متباعدا أوجد أموال العربان و(الذهب الأسود) والأطماع الخارجية وأعراض الداخل إلى (سيل العرم) الذي أدى إلى التشتت نتيجة الحروب والصراعات بين الكانتونات (الضعيفة) بأحقاد الداخل، فكان الضعف أو بالأصح تحول الأرض (الذهبية) إلى الثلاثي (الاثل والخمط والسدر القليل) والأخير هو أكل (الرياح)...!!

مؤخرا خرجت ابنة (سبأ) و(بلقيس) و(أروى) في المحافظات الجنوبية والشرقية لتكسر حاجز الخوف لدى (اللحى والشوارب) وتعيد ألق الوحدة اليمنية ليتعرضن للإهانة والشتم والضرب من قبل ما يسمى بـ(الانتقالي) المدعوم من قبل الإمارات بل وتعرض أمير الكويت في بلد (الحرمين الشريفين) للضغط في تغيير كلمته بسبب ذكره امام ترامب بالترحيب بما قامت به دولة عمان من دور لايقاف الحرب بين الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية اليمنية (السلطات المعنية) وجعلت من ابن سلمان أن يضغط على أمير الكويت لتبيغر كلمته.. وبحقد لتصبح (السلطة الغير شرعية في اليمن) وهو الموقف الذي عهدناه من السعودية ومن الإمارات ومن قبلهم (ثلاثي شر الاحتلال).

الوحدة اليمنية ستظل راسخة في القلوب رغم الضخ الخليجي للريال والدينار والدولار الذي جعل من اليمن يعاني أشد المعاناة في شوارع ومستشفيات (قاهرة المعز) ومصر عبد الناصر...

ففي الـ 22 مايو 1990م كانت الوحدة التي أبكت فرحا المثقف والكاتب السياسي ورجل الشارع فأغاضت جيران السوء المنبطحين ..

وطيلة العقود الماضية وصحيفة الوحدة المولودة مع الوحدة اليمنية تزخر بأفضل الأفكار والكتاب والسياسيين وكتيبة تذهب وتعود كتيبة لتواصل مسار الاصدار الأسبوعي، فالوحدة اليمنية التي لا علاقة لها بأخطاء النخب السياسية لأن مضامينها بيضاء وأهدافها نبيلة..

ونقول للسعودية والإمارات :

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

الأخير نبارك لابن زايد الذي وعد ترامب بإنشاء جامع باسمه بعد أن حصد تريليونات في أربعة أيام والتبريك موصول لابن سلمان الذي أدخل الصهاينه إلى الحرم المكي كخطوة مفتوحة للانبطاح والتطبيع

ولا عزاء لما تسمى بشرعية الفنادق وانتقالي الإمارات اللذين قصما ظهر الاقتصاد الوطني وجعلا (الجيوب) مكانا للأخضر الأمريكي.. ومشاريعهما الخاصه بينما الشعب اليمني يتضور جوعا وحرا ومرضا تفتك مقاصله بالعامة من الغلابة وتحول أجساد الشعب إلى هياكل عظمية..

عاشت الوحدة اليمنية ولا مكان للعملاء..

عاشت سلطنة عمان ودولة الكويت الشقيقتان..

وعاشت ثورة الحرائر في المحافظات الجنوبيه التي أسقطت الأقنعة المزيفة.■

"ترومان" خارج البحر الأحمر

نجحت الضربات المدوية التي وجهتها القوات المسلحة، خلال الأشهر الماضية، في وضع البحرية الأمريكية بموقف محرج للغاية على أمام مرأى ومسمع العالم.

ويتلك الضربات وما نتج عنها من مواجهات؛ فقد غادرت حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان"، من منطقة الشرق الأوسط.. وأقر موقع "ستارز آند ستراييس" العسكري الأمريكي، بأن حاملة الطائرات "ترومان" غادرت الشرق الأوسط بعد أن فقدت ثلاث مقاتلات.

وأشار الموقع إلى أن حاملة الطائرات الأمريكية "فينسون" باتت الوحيدة المتبقية في المنطقة بعد مغادرة "ترومان".

من جهته، أكد المتحدث باسم الأسطول السادس الأمريكي لموقع ستارز آند ستراييس، أن "ترومان" والمدمرة "جيسون دونهام" والطراد "غيتيسبيرغ" تتواجد الآن في منطقة عمليات الأسطول السادس.■